

SCT/39/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 مارس 2018

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة التاسعة والثلاثون

جنيف، من 23 إلى 26 أبريل 2018

دراسة استقصائية عن الحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء الحقول

مقدمة

1. اعتمدت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) في دورتها الثامنة والثلاثين، المعقودة في جنيف في الفترة من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017، خطة عملها بشأن المؤشرات الجغرافية، على النحو المبين في ملخص رئيس لجنة العلامات (انظر مرفق الوثيقة SCT/38/5).
2. ووفقاً لخطة العمل الخاصة بالمؤشرات الجغرافية، طلب رئيس لجنة العلامات إلى الأمانة "أن تصف الحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء الحقول، لكي تناقش لجنة العلامات هذه المسألة مستقبلاً".
3. وبناء على ذلك، أعدت الأمانة الوثيقة الاستقصائية الحالية والمرفق الملحق بها. وتتكون الوثيقة من جزئين، يستطلع الجزء الأول منها الوضع الراهن للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في أسماء الحقول العليا المكونة من أسماء عامة (gTLDs)، أما الجزء الثاني فيستطلع هذا الوضع في أسماء الحقول العليا المكونة من رموز البلدان (ccTLDs). ويتضمن المرفق معلومات أكثر تحديداً بشأن شروط تسجيل أسماء الحقول العليا المكونة من رموز البلدان، والسياسات المتعلقة بتسوية المنازعات فيما يتعلق بأدوات التعريف التي شملتها الدراسة. وأدرج جدول بالمحتويات لتيسير القراءة والاطلاع على المراجع.

جدول المحتويات

4.....	الحقول العليا المكونة من أسماء عامة.....
4.....	المؤشرات الجغرافية.....
4.....	أولاً. في الحقول العليا العامة "الراهنه".....
4.....	(أ) على المستوى العالي.....
4.....	"1" شروط التسجيل.....
5.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
6.....	(ب) على المستوى الثاني.....
6.....	"1" شروط التسجيل.....
6.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
7.....	ثانياً. في الحقول العليا العامة "الجديدة".....
7.....	(أ) على المستوى العالي.....
7.....	"1" شروط التسجيل.....
7.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
8.....	(ب) على المستوى الثاني.....
8.....	"1" شروط التسجيل.....
8.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
8.....	أسماء البلدان.....
8.....	أولاً. في الحقول العليا العامة "الراهنه".....
8.....	(أ) على المستوى العالي.....
8.....	"1" شروط التسجيل.....
9.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
9.....	(ب) على المستوى الثاني.....
9.....	"1" شروط التسجيل.....
10.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
10.....	ثانياً. في الحقول العليا العامة "الجديدة".....
11.....	(أ) على المستوى العالي.....
11.....	"1" شروط التسجيل.....
11.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
12.....	(ب) على المستوى الثاني.....
12.....	"1" شروط التسجيل.....
12.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....
13.....	مصطلحات جغرافية أخرى.....
13.....	(أ) على المستوى العالي.....
13.....	"1" شروط التسجيل.....
13.....	"2" خيارات تسوية المنازعات.....

- 13.....(ب) على المستوى الثاني
- 13....."1" شروط التسجيل
- 14....."2" خيارات تسوية المنازعات
- 14.....ثانياً. في الحقول العليا العامة "الجديدة"
- 14.....(أ) على المستوى العالي
- 14....."1" شروط التسجيل
- 15....."2" خيارات تسوية المنازعات
- 16.....(ب) على المستوى الثاني
- 16....."1" شروط التسجيل
- 16....."2" خيارات تسوية المنازعات

16 الحقول العليا المكونة من رموز بلدان

16..... المنهجية

17..... استنتاجات عامة

18..... المؤشرات الجغرافية

18..... أولاً. على المستوى العالي

18..... ثانياً. على المستوى الثاني

19..... (أ) شروط التسجيل

19..... (ب) خيارات تسوية المنازعات

19..... أسماء المدن

19..... أولاً. على المستوى العالي

19..... (أ) شروط التسجيل

19..... (ب) خيارات تسوية المنازعات

20..... ثانياً. على المستوى الثاني

20..... (أ) شروط التسجيل

20..... (ب) خيارات تسوية المنازعات

21..... مصطلحات جغرافية أخرى

21..... أولاً. على المستوى العالي

21..... (أ) شروط التسجيل

21..... (ب) خيارات تسوية المنازعات

21..... ثانياً. على المستوى الثاني

21..... (أ) شروط التسجيل

22..... (ب) خيارات تسوية المنازعات

22 الخلاصة

الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة

المؤشرات الجغرافية

4. ولأغراض هذه الدراسة الاستقصائية، يقصد بالمؤشرات الجغرافية "المؤشرات التي تبين منشأ سلعة من إقليم في [دولة] أو منطقة أو محلة في ذلك الإقليم، وتُعزى جودة السلعة أو شهرتها أو سماتها الأخرى أساساً إلى منشأها الجغرافي"¹.

5. والحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة أو "أسماء الحقول العليا"، هي ذلك الجزء من اسم الحقل إلى يمين "النقطة". (مثل، "int" في <wipo.int>).

6. وباختصار، أسماء الحقول هي عناوين بروتوكول الإنترنت في شكل سهل الاستخدام. ومن شأن خاصية التوجيه هذه أن تسمح للمستخدمين بكتابة <wipo.int> بدلاً من 193.5.93.80 للدخول إلى الموقع الإلكتروني للويبو.

أولاً. في الحقول العليا العامة "الراهنّة"

7. وبدءاً من عام 1984، أُتيحَت أول مجموعة من أسماء الحقول العليا العامة، وهي: ".com" و ".edu" و ".gov" و ".mil" و ".net" و ".org". وفي 1998، أُضيف اسم الحقل "int". وعقب تقديم طلبات من الأطراف المعنية في الفترة من 2000 إلى 2002، تمت الموافقة أيضاً على أسماء الحقول: ".aero" و ".biz" و ".coop" و ".info" و ".museum" و ".pro". وفي عامي 2003 و 2004 تمت الموافقة على ما يسمى بالحقول العليا العامة المدعومة، وهي: ".asia" و ".cat" و ".jobs" و ".mobi" و ".tel"، و ".travel". وفي 2011 و 2012 تمت الموافقة على اسمي الحقلين "xxx" و ".post" على التوالي.

8. وتتضمن الفقرات من 25 إلى 33 مناقشة حول "الحقول العليا العامة الجديدة" المتاحة منذ عام 2014، وتم إطلاقها مؤخراً.

(أ) على المستوى العالي

"1" شروط التسجيل

9. وجاء في وثيقة "مكاتب التسجيل الجديدة وتعيين أسماء الحقول العليا الدولية" (1996)، في إطار ما يُسمى بمشروع الإنترنت لفرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت: "أن المقصود من أسماء الحقول أن تكون آليات لتحديد العناوين واستخدامها، لا أن تعكس العلامات التجارية أو حق المؤلف أو أي حقوق أخرى للملكية فكرية"².

10. ونصت هذه الوثيقة أيضاً على أن: "نظام أسماء الحقول أنشئ ببساطة لتسمية أجهزة الحاسوب المتصلة بالإنترنت. لا لكي تعرّف الحقول المنتجات أو الخدمات بأية طريقة، أو أن ثمة علاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية"³.

11. وإن كان ثمة تمييز مصطنع إلى حد ما قد وضع بينهما، فذلك أن بروتوكولات نظام أسماء الحقول المبكرة قد أقرت بالتداخل المحتمل بين أسماء الحقول بصفتها هذه والعلامات التجارية (الراهنّة)، ودافعها الأساسي لذلك هو تمييز أسماء الحقول عن العلامات التجارية، وسعت هذه البروتوكولات إلى تجنب ظهور أي وضع قانوني خاص أو تهيئة الفرصة لذلك.

¹ إن تعريف المؤشرات الجغرافية مأخوذ من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس).

² انظر: <https://tools.ietf.org/html/draft-postel-iana-i-admin-01> See أسماء الحقول العليا -admin-01.

³ المرجع السابق.

12. وعلى نحو يشبه كثيرا الوضع مع العلامات التجارية، لم يُعر الرواد الأوائل لنظام أسماء الحقول، بصفته هذه، اهتماما كبيرا للمنازعات المحتملة بين أسماء الحقول وأدوات التعريف الأخرى؛ مثل المؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى.

13. ومع ذلك، كان هناك بعض الإدراك المبكر فيما يتعلق بالحقول الخاصة بكل بلد (وإن كان على نطاق ضيق، وفي سياق الحقول العليا المكونة من رموز البلدان). وتحقيقا لهذه الغاية، ذكرت فرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت في الوثيقة المعنونة: "نظام أسماء الحقول- الهيكل والتعيين": "إن [هيئة الإنترنت للأرقام المعيّنة (أيانا) (IANA)] ليست معنية بتحديد ما هو البلد وما هو ليس كذلك. وأن اختيار قائمة المعيار ISO 3166 كأساس لأسماء الحقول العليا المكونة من رموز البلدان جرى مع العلم بأن الأيزو لديها إجراء لتحديد أي الكيانات ينبغي أن يُدرج على هذه القائمة وأيها ينبغي ألا يُدرج⁴.

"2" خيارات تسوية المنازعات

14. وفيما يتعلق باختيار أسماء الحقول العليا العامة نفسها والموافقة عليها، انصب تركيز فرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت، التي انتقل عملها إلى هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المعيّنة (الآيكان) منذ عام 1998، على الكفاءة التقنية- حيث يُنظر إلى أسماء الحقول العليا نفسها على أنها أشبه بخدمة دليل الإنترنت. وبشكل أكثر تحديدا، وفيما يتعلق بالقيود، اكتفت وثيقة فرقة العمل المذكورة أعلاه بالنص على أن الحقول العليا العامة "ستقتصر على أنساق متسلسلة أبجدية رقمية من 3 أحرف بالضبط" وأن "الحكم على الطلبات سيكون استنادا إلى ثلاثة معايير: خدمات التسجيل، والموارد التشغيلية، والجوانب التجارية⁵.

15. وكما ذكر آنفا، ورغم الاهتمام الذي حظيت به أدوات التعريف المرتبطة بالملكية الفكرية، فإن التركيز الأساسي المبكر لنظام أسماء الحقول اقتصر، على ما يبدو، على الاهتمام بالعلاقة بين الحقول والعلامات التجارية (الراهنه).

16. وأشارت وثيقة فرقة العمل المذكورة أعلاه إلى: "أن [أسماء الحقول العليا العامة] يجب أن تكون عامة، بمعنى أن أدوات التعريف أو العلامات التجارية للشركات المغمورة [مثل هذه المصطلحات] تُستبعد على وجه التحديد من النظر في إمكانية تعيينها [...]". وعلى مقدمي الطلبات التعهد لمكاتب التسجيل المعنية بإدارة [أسماء الحقول العليا العامة] بعدم اختيار [أسماء حقول عليا عامة] تنتهك هذا الشرط عن علم⁶.

17. وواصلت الوثيقة القول بأنه "من الأفضل ترك المنازعات حول حقوق الملكية الفكرية [...] إما للتحكيم أو للمحاكم⁷".

18. ومجمل القول، إنه منذ نشأة نظام أسماء الحقول، لم يُنظر تحديدا في المنازعات المحتملة بين أدوات التعريف؛ مثل المؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى، وبخاصة فيما يتعلق بأسماء الحقول العليا العامة، إلا أن يتعلق الأمر بالتعيين الوظيفي للحقول الخاصة بكل بلد، ويقتصر على قائمة المعيار ISO 3166-2 ذات الصلة.

4 انظر: <https://tools.ietf.org/html/rfc1591>.

5 انظر الحاشية 2.

6 المرجع السابق.

7 المرجع السابق.

(ب) على المستوى الثاني

"1" شروط التسجيل

19. ويجري تسجيل أسماء الحقول، عن عمد، وفقا لمبدأ الأولوية بالأسبقية، دون أي قيود فعليا على المصطلحات التي قد تُسجل، ودون أي فحص مسبق أو شروط للتسجيل⁸. بل، ويجب معالجة أي منازعات تتعلق بأسماء الحقول، بعد تسجيلها، في المحاكم، أو وفقا لخيارات أخرى لتسوية المنازعات⁹.

20. وينص نظام تعاقد الأيكان على أن يوافق أمناء السجلات، بوصفهم الجهة التي تيسر التسجيل للمستخدمين النهائيين، "على الالتزام بجميع الأنظمة الأساسية واللوائح الواجبة التطبيق، التي تحد من أسماء الحقول المتاحة للتسجيل"¹⁰ وأي قيود من هذا القبيل بموجب الشروط التعاقدية الخاصة بهم (القوانين الوطنية) لا يُقصد بها منح حقوق لأطراف ثالثة فيما يتعلق بهذا التسجيل (باستثناء ما قد يُنص عليه صراحة في شروط التسجيل الواجبة التطبيق، أو في سياسة تسوية المنازعات)، وهذا الموضوع لا يندرج ضمن نطاق هذه الدراسة الاستقصائية.

21. وكما يرد بمزيد من التفصيل أدناه، لم تكن التسميات المكونة من حرف واحد أو من حرفين في المستوى الثاني متاحة للتسجيل منذ البداية¹¹، وإنما كانت رهنا بعمليات معينة تجعل تعيينها ممكنا.

"2" خيارات تسوية المنازعات

22. وفيما عدا تسميات معينة محدودة غير متاحة للتسجيل في عقود الأيكان (بضعة مصطلحات فنية، والتسميات المكونة من حرف أو حرفين (القابلة للتعيين) – المشار إليها في الحاشيتين 8 و 11 على التوالي)، فإن المنازعات بين تسجيلات أسماء الحقول، وأدوات التعريف المحمية تخضع لخيارات تسوية المنازعات بعد التسجيل.

23. ويتعلق هذا الأمر، في المقام الأول، بالعلامات التجارية، على النحو المبين في السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة). وكانت السياسة الموحدة قد نتجت عن عملية الويبو الأولى بشأن أسماء الحقول على الإنترنت (عملية الويبو الأولى)، التي اعتمدها الأيكان في عام 1999، تحت إشراف مركز الويبو للتحكيم والوساطة، حيث تم تسوية حوالي 40 000 منازعة تتعلق بالعلامات التجارية.

24. وتم التطرق إلى أدوات تعريف أخرى، بما فيها الأدوات التي تدخل في نطاق هذه الدراسة، وهي: المؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان وغيرها من المصطلحات الجغرافية، التي تناولتها عملية الويبو الثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت (عملية الويبو الثانية)؛ علما بأن السياسة الموحدة لم تتناول هذه الأدوات على هذا النحو¹².

⁸ أساسا، لأسباب تقنية و/ أو أسباب يُتصور أنها تتعلق بأمن واستقرار نظام الحقول، حظرت الأيكان تسجيل قلة قليلة من المصطلحات (يطلق عليها "تسميات"). وتتضمن المصطلحات الخاصة بالأيكان: aso و gns0 و icann و internic و ccnso؛ والأسماء المرتبطة بأيانا (IANA): afrinic و apnic، و arin، و example، و gtld-servers، و iab، و iana، و iana-servers، و iesg، و ietf، و irtf، و istf، و lacnic، و latnic، و rfc-editor، و ripe، و root-servers. تم حجز مصطلحات أخرى لعمليات مكتب التسجيل: nic، و whois، و www.

⁹ انظر الحاشية 2.

¹⁰ انظر على سبيل المثال، القسم 2.14 على الرابط: <https://www.ICANN.org/resources/pages/appendix-08-2012-07-13-en>

¹¹ انظر على سبيل المثال، <https://www.ICANN.org/resources/pages/appendix-06-2012-12-07-en>.

¹² جرى تحديد عدد من القضايا بوصفها خارج نطاق عملية الويبو الأولى، بيد أنها تتطلب مزيدا من الدراسة. وتتعلق هذه القضايا باستخدام أسماء الحقول بنية سنية، من قبيل: (1) الأسماء الشخصية، (2) الأسماء النبوية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية (INNs)، (3) أسماء المنظمات الحكومية الدولية (IGO) ومختصاتها، (4) المؤشرات الجغرافية أو مؤشرات المصدر أو المصطلحات الجغرافية، (5) أسماء البلدان، و(6) الأسماء التجارية. وكانت النتيجة فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية أو مؤشرات المصدر أو المصطلحات الجغرافية هي أن الجمعية العامة للويبو قررت إعادة القضية إلى لجنة العلامات. أما فيما يتعلق بأسماء البلدان فكانت النتيجة هي أن الجمعية العامة للويبو أحاطت علما، حسب ما توصلت إليه لجنة العلامات، بأن معظم الوفود تفضل توفير بعض الحماية

ثانياً. في الحقول العليا العامة "الجديدة"

25. وحسباً ذكر أعلاه، منذ عام 2014، شرعت الآيكان في عملية لإطلاق حقول عليا عامة "جديدة"، تلقت بشأنها حوالي 1 900 طلب (تتضمن ما يقرب من 1 400 مصطلح فريد)¹³.

(أ) على المستوى العالي

26. وعلى النحو المبين أيضاً في الوثيقة SCT/39/5، تناولت الآيكان المنازعات المحتملة بين أدوات تعريف محددة؛ وهي أسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى، في الحقول العليا العامة "الجديدة" في "دليل مودع طلب التسجيل - الأحكام والشروط (دليل مقدم الطلب) الذي وضعته الآيكان. ويتضمن الدليل مناقشة حول النطاق المحدد لهذه الحقول في الفقرات من 48 إلى 60 ومن 69 إلى 77 على التوالي.

"1" شروط التسجيل

27. وبخلاف أسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى، لم يتناول دليل مقدم الطلب المؤشرات الجغرافية في حد ذاتها.

"2" خيارات تسوية المنازعات

28. ومع أن "دليل مقدم الطلب" لا يتناول المؤشرات الجغرافية صراحة، فإن الآيكان تتيح إمكانية الاعتراض رسمياً بعدة طرق قبل تسجيل أسماء الحقول العليا الجديدة العامة، استناداً إلى "1" حقوق قانونية، "2" ومحدودية المصلحة العامة، "3" وأنساق متسلسلة مثيرة للبس، "4" وأسباب تتعلق بمجتمع الإنترنت¹⁴. وهكذا، من الممكن تصور إمكانية الاعتراض، على الأقل، على طلبات أسماء الحقول الجديدة استناداً إلى أسباب تتعلق بالمؤشرات الجغرافية¹⁵.

29. وأتاحت إجراءات الآيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة للجنة الاستشارية الحكومية التابعة لها إمكانية إصدار "تحذيرات مبكرة" أو "إسداء المشورة" لأسباب تتعلق بالسياسة العامة.

30. وفي بيان بكين، نصحت اللجنة الاستشارية الحكومية الآيكان بضرورة أن عمل "الأنساق المتسلسلة المرتبطة بالقطاعات المنظمة أو المهنية بصورة تتفق مع القوانين الواجبة التطبيق". كما اقترحت اللجنة تطبيق ضمانات محددة على الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، بهدف "حماية المستهلك والأنساق المتسلسلة الحساسة، والأسواق الخاضعة للتنظيم"¹⁶. إلا أن هذه الشروط لم تركز، على ما يبدو، على المؤشرات الجغرافية بشكل محدد.

لأسماء البلدان من التسجيل أو الاستخدام كأسماء حقول من جانب أشخاص لا صلة لهم بالسلطة الوطنية المعنية، في حال أن يُحدث هذا التسجيل لبساً فيما يتعلق بالمصدر. وقد أعربت وفود أستراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية عن عدم تأييدها لهذه التوصية.

¹³ انظر أيضاً الفقرتين 8 و9 في الوثيقة SCT/39/5.

¹⁴ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للاعتراضات، التي يتعلق عدد منها بطلبات تسجيل أسماء حقول عليا جديدة عامة في صناعة الأغذية (على سبيل المثال: "bio" و "food" و "halal" و "organic"). على الرابط: <https://newgtlds.icann.org/en/program-status/odr/determination>.

¹⁵ قُدمت طلبات لتسجيل العديد من المؤشرات الجغرافية المدرجة في تجميع الشبكة الدولية لأصحاب المؤشرات الجغرافية (oriGI Worldwide) في www.origin-gi.com/i-gi-origin-worldwide-gi-compilation-uk.html كأسماء حقول عامة جديدة، وهي: Alsace، وRyukyu، وSwiss، وTirol. ولم تُقدم أية اعتراضات رسمية بشأن هذه الطلبات. بيد أن اللجنة الاستشارية الحكومية أصدرت "تحذيراً مبكراً" لطلب الخطوط الجوية الدولية السويسرية تسجيل حقول "swiss"، مما أسفر عن سحب الشركة للطلب، وتقديم الاتحاد السويسري طلباً لتسجيل الحقل العالمي نفسه لتعيينه (انظر <nic.swiss>).

¹⁶ انظر: <https://www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-new-gtld-annex-2-05feb14-en.pdf>.

(ب) على المستوى الثاني

"1" شروط التسجيل

31. وعملاً بمعايير نظام أسماء الحقول، تم بوجه عام تيسير عمليات التسجيل في حقول المستوى الثاني في الحقول العليا العامة الجديدة بعد تطبيق قاعدة الأولوية بالأسبقية. ومع ذلك، طلبت الأيكان من سجلات الحقول العليا العامة الجديدة استحداث نافذة أُطلق عليها "sunrise"، ليتمكن أصحاب الحقوق المعنيين من شراء أسماء حقول (عادة مقابل رسوم) قبل عامة الجمهور. وفي إطار تركيز الأيكان على أصحاب العلامات التجارية، سهّل مركز تبادل المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية التابع لها قبول المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ لأغراض تتعلق بنافذة "sunrise"¹⁷ (دون أن يخلو الأمر، على ما يبدو، من بعض الجدل). وعلاوة على ذلك، نصّت الأيكان في اتفاق سجل الحقول الخاص بها على ضرورة الامتناع منذ البداية عن تسجيل بعض المصطلحات؛ مثل أسماء بعض البلدان والأقاليم، لكن ليس المؤشرات الجغرافية.

"2" خيارات تسوية المنازعات

32. وتقتصر خيارات تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا العامة الجديدة من المستوى الثاني على حقوق العلامات التجارية في حد ذاتها، لا سيما من خلال السياسة الموحدة القائمة.

33. وبينما كانت تدور مناقشات مهمة حول حماية المؤشرات الجغرافية، خاصة اسم الحقلين الجديدين "vin" و "wine". المكوّنين من أسماء عامة، توصل مقدم الطلب الغالب¹⁸ والاتحاد الأوروبي واتحاد صناعة النبيذ، في نهاية المطاف، إلى حل توافقي عن طريق اتفاق خاص. ولم يُفصح عن الشروط، لكن اتفاق الطرفين لم يؤد إلى تغييرات ملحوظة في اتفاقات مكاتب التسجيل.

أسماء البلدان

أولاً. في الحقول العليا العامة "الراهنّة"

(أ) على المستوى العالي

"1" شروط التسجيل

34. وعلى نحو مماثل للظروف المبينة أعلاه للمؤشرات الجغرافية، لم تحظ أسماء البلدان، في حد ذاتها، من الناحية التاريخية بأي اهتمام أو حماية محددة في المستوى الأعلى في نظام أسماء الحقول.
35. وكما لوحظ أعلاه، لا تشير الوثائق التاريخية ذات الصلة بأسماء البلدان إلا إلى قائمة المعيار ISO 3166-2 فحسب.
36. ومما يدل على ضيق نطاق هذا النهج التقني إلى حد ما، توافق اسم الحقل العالي "com" مع تسمية اتحاد جزر القمر في المعيار ISO 3166-3.

¹⁷ انظر الجزء 1.4.2 في:

<http://www.trademark-clearinghouse.com/sites/default/files/files/downloads/TMCH%20guidelines%20v1.2.pdf>

¹⁸ شركة دونتس ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، (انظر <donuts.domains>)

"2" خيارات تسوية المنازعات

37. وكما ذكر أعلاه فيما يتعلق بالأصول التاريخية (التقنية) لنظام أسماء الحقول، بقدر ما كانت هناك قيود صارمة على أنواع الأنساق المتسلسلة المتاحة للتعيين، فإن تسوية المنازعات فيما يتعلق بأسماء البلدان على المستوى الأعلى لم تكن قابلة للتطبيق على نحو فعال.

38. وتُذكر بأن وثيقة فرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت ذات الصلة أكتفت بالإشارة إلى أن الحقول العليا المكونة من أسماء عامة "تقتصر على أنساق متسلسلة أبجدية رقمية من 3 أحرف بالضبط" وأن "الحكم على الطلبات يستند إلى ثلاثة معايير: خدمات التسجيل والموارد التشغيلية وجوانب الأعمال"¹⁹.

(ب) على المستوى الثاني

"1" شروط التسجيل

39. وفي حين لم تكن هناك في البداية حماية محددة في شكل قيود على تسجيل أسماء البلدان (على سبيل المثال، في الحقل ".com")، بقدر ما كان يُفهم أن هذه التسميات المكونة من حرفين بمثابة رموز للبلدان، فقد كانت ممنوعة في البداية على الأقل من التسجيل²⁰.

40. ومع مرور الوقت، وبعد مزيد من التحديث لشروط الأيكان التعاقدية في عدد من الحقول العليا العامة "الراهنه"²¹، تم السماح بتسجيل تسميات من حرفين، في حال توصل مكتب التسجيل إلى اتفاق مع الحكومة ومع مدير رمز البلد أو مع وكالة صيانة المعيار ISO 3166، أو إن اتخذ مكتب التسجيل تدابير لتجنب اللبس مع رموز البلدان المناظرة. ويبدو أنه قد سُحح، من الناحية العملية، إتاحة التسميات المكونة من حرفين في الحقول العليا الراهنه استناداً إلى تطبيق الشرط الأخير.

41. وفي الوقت ذاته، ووفق شروط الأيكان التعاقدية ذات الصلة، فيما يتعلق بعدد من الحقول العليا العامة على الأقل، التي مُنحت أثناء الجولة المدعومة لأسماء الحقول (على سبيل المثال، ".asia"، و".cat"، و".mobi"، و".travel")، يجب أن يكون ما يُطلق عليه أسماء جغرافية أو أسماء جغرافية سياسية مدرجة في قائمة المعيار ISO 3166-1 باللغة الإنكليزية وبجميع اللغات الرسمية ذات الصلة، محجوزاً من البداية²².

¹⁹ انظر الحاشية 2.

²⁰ انظر على سبيل المثال، المعيار رقم 6 من اتفاق اسم حقل ".com" لعام 2006 (قصر الأسماء المحجوزة ذات الصلة بالدولة على التسميات المكونة من

حرف أو حرفين)، على الرابط: <https://www.icann.org/resources/unthemed-pages/appendix-06-2006-03-01-en>

²¹ على سبيل المثال، المرفق 6: قائمة الأنساق المتسلسلة للحقول العليا المحجوزة، ينص اتفاق سجل ".biz" لعام 2006 أن جميع التسميات المكونة من حرفين محجوزة منذ البداية. انظر: <https://www.icann.org/resources/unthemed-pages/appendix-06-2006-12-08-en> إلا أن تعديلاً لاحقاً لنك

العقد في عام 2013 نص على أنه "يمكن تعيين التسميات المكونة من حرفين، التي كانت محجوزة سابقاً [...] من خلال [...] برنامج تعيين متدرج". انظر:

<https://www.icann.org/en/about/agreements/registries/biz/biz-appx-06-html-22aug13-en.htm>

²² انظر على سبيل المثال، المرفق 6، جدول الأسماء المحجوزة، اتفاق مكتب التسجيل بشأن اسم الحقل ".cat" لعام 2006، على الرابط:

<https://www.icann.org/resources/unthemed-pages/cat-appendix6-2006-03-22-en>. وينص هذا الجدول للأسماء المحجوزة كذلك على

أنه "إضافة إلى ذلك، يقوم مكتب التسجيل بحجز أسماء الأقاليم، والاقتصادات المميزة، وغيرها من الأسماء الجغرافية والجغرافية السياسية، التي قد تديرها الأيكان من وقت لآخر. وتُحجز هذه الأسماء فلا تُسجل خلال أي نافذة "sunrise"، وتُسجل باسم الأيكان قبل البدء وفتح باب التسجيل في حقول المستويات العليا. يقوم مكتب التسجيل بنشر قائمة محدثة بجميع هذه الأسماء على موقعه الإلكتروني والمحافظة عليها، وتخضع هذه القائمة للتغيير وفقاً لتوجيهات الأيكان. ولدى تحديد الأيكان المعايير والمؤهلات المناسبة للتسجيل بعد إسهام الأطراف المعنية في مجتمع الإنترنت، قد تم الموافقة على تسجيل هذه الأسماء في الهيئة الرسمية المناسبة."

42. غير أنّ هذه الشروط التعاقدية باتت قابلة للتعديل، فعلى سبيل المثال، أزال التعديل الذي أدخل عام 2012 على اسم حقل المستوى الأعلى "asia" هذا التحفظ²³. ويبدو أن نهجاً مماثلاً اتُبع مع اسم حقل المستوى الأعلى "mobi"²⁴. كما أن التعديل الذي حدث عام 2010 في اسم حقل المستوى الأعلى "travel" قد سمح، على ما يبدو، بتعيين أسماء تتكون من حرف أو حرفين، غير أن التحفظ على الأسماء الجغرافية والجغرافية السياسية الواردة في قائمة المعيار ISO 3166-1 لا يزال سارياً²⁵.

"2" خيارات تسوية المنازعات

43. وكما أُشير أعلاه، عقب السياسة الموحدة (لمعالجة المنازعات بين أسماء الحقول والعلامات التجارية) التي نتجت من خلال عملية الويبو الأولى، نظرت عملية الويبو الثانية في أدوات التعريف؛ مثل أسماء البلدان.
44. وفيما يتعلق بأسماء البلدان، يُذكر أن الجمعية العامة للويبو أشارت إلى أن معظم الوفود تفضل توفير بعض الحماية لأسماء البلدان من التسجيل أو من الاستخدام دون تصريح، أو من الاستخدام في نظام أسماء الحقول. بيد أن وفود أستراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية أعلنت عدم تأييدها لهذه التوصية.
45. وفيما يتعلق بحقول المستويات العليا الراهنة، فليس ثمة حماية محددة لها.
46. ولوحظ في هذا الصدد إلى أنه في بعض الحالات، قامت أطراف ثالثة بتسجيل تسميات من حرفين في حقول المستويات العليا، مثل "com". لتسهيل التسجيلات في المستوى الثالث (أي، "example" في <example.ru.com>، أو <example.uk.net>، أو <example.us.com>)²⁶.
47. وتميل "مكاتب التسجيل في المستوى الثاني"، التي تسمح بتسجيلات في المستوى الثالث، إلى تبني سياسات لتسوية المنازعات مشابهة للسياسة الموحدة المطبقة في مجال العلامات التجارية²⁷. لكن إدارة الويبو للوساطة والتحكيم لم تعد تدير هذه المنازعات في الوقت الراهن.

ثانياً. في الحقول العليا العامة "الجديدة"

48. وقد أسهمت اللجنة الاستشارية الحكومية في الأجزاء المتعلقة باستخدام أسماء البلدان كحقول عليا جديدة عامة في إعداد دليل مقدم الطلب، علاوة على تقديمها المشورة بشأن السياسات العامة إلى مجلس إدارة الأيكان²⁸.

²³ انظر: <https://www.icann.org/resources/pages/appendix-6-2012-03-02-en>.

²⁴ انظر المرفق 6 والتعديل رقم 2 المتاح على الرابط: <https://www.icann.org/resources/agreement/mobi-archive-2005-07-10-en>.

²⁵ انظر المرفق 6 والتعديل رقم 1 على التوالي على الروابط:

<https://www.icann.org/en/about/agreements/registries/travel/travel-appendix-6-12apr06-en.htm>

وانظر أيضاً بوجه أعم:

<https://www.icann.org/en/tlds/agreements/travel/registry-agmt-amendment-1-23aug10.htm>

وللوثائق المحفوظة ذات الصلة:

<https://www.icann.org/resources/agreement/travel-archive-2005-05-05-en>

²⁶ فيما يتعلق بمثال على بإمكانات التسجيل في المستوى الثالث، انظر شركة سنترال نيك (CentralNic) ومقرها المملكة المتحدة.

(www.centralnic.com/portfolio/slds, and www.centralnicdomains.com)

²⁷ انظر: <https://www.centralnic.com/support/dispute/overview>.

²⁸ وفقاً للوائح الداخلية للأيكان، يحق للجنة الاستشارية الحكومية النظر في أنشطة الأيكان، وتقديم المشورة بشأنها، لما لها من صلة بمجالات اهتمام الحكومات، لا سيما المسائل التي قد تتفاعل فيها سياسات الأيكان مع القوانين والاتفاقات الدولية المختلفة، أو تؤثر في القضايا المتعلقة بالسياسات العامة.

49. وفي الوقت نفسه، أشار جهاز رسم السياسات في الأيكان، والمنظمة الداعمة للأسماء العامة (GNSO) في تقريرها النهائي لعام 2007 بشأن استحداث أسماء حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة، أنه نظرا للبس الذي يتعذر معه التوصل إلى تعريف عملي، "يجب تجنب استخدام "الأسماء الجغرافية السياسية" إلى أن يتم اعتماد تعريف مفيد لها"²⁹. (نذكر بأن العديد من عقود الأيكان السابقة كانت تحجز أسماء البلدان، لأنها تندرج تحت مفهوم "الأسماء الجغرافية السياسية".)

(أ) على المستوى العالي

50. وعلى إثر المخاوف التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية إزاء استخدام أسماء البلدان كأسماء حقول عليا عامة "جديدة"³⁰ أو حمايتها كونها أسماء من المستوى العالي، نص دليل مقدم الطلب على "عدم الموافقة على الطلبات المتعلقة بالأنساق المتسلسلة التي تخص أسماء البلدان أو الأقاليم، لأنها غير متاحة ضمن برنامج الحقول العليا العامة الجديدة في دورة المنح الحالية"³¹.

"1" شروط التسجيل

51. ولذلك يحظر دليل مقدم الطلب الطلبات الخاصة بأسماء الحقول العليا العامة الجديدة التي تتوفر فيها أي من المعايير التالية:

- رموز مكونة من ثلاثة أحرف مدرجة في معيار ISO 3166-1 ؛
- الأسماء الطويلة المدرجة في معيار ISO 3166-1، أو ترجمة اسم طويل بأي لغة؛
- الأسماء المختصرة المدرجة في المعيار ISO 3166-1، أو ترجمة الاسم المختصر بأي لغة ؛
- اقتران الأسماء المختصرة أو الطويلة برمز تعدد وكالة صيانة المعيار ISO 3166 "محجوزا بشكل استثنائي"؛
- مكونات اسم بلد قابلة للفصل، أو وردت في "قائمة أسماء البلدان القابلة للفصل"، أو ترجمة لاسم موجود في القائمة بأي لغة؛
- تبديل الأسماء المذكورة أعلاه³² أو تغيير موضعها، و
- الأسماء التي يُعرف بها البلد عادة، كما يتبين ذلك من الأدلة على أن البلد يُعرف بهذا الاسم لدى أي منظمة حكومية دولية أو منظمة معاهدة.

"2" خيارات تسوية المنازعات

52. ونظرا لعدم قبول طلبات الحقول العليا الجديدة لأسماء البلدان (والأقاليم)، فليس ثمة خيارات محددة لتسوية المنازعات.

²⁹ انظر: <https://gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-part-a-08aug07.htm>.

³⁰ في عام 2007، أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية "مبادئ اللجنة الاستشارية الحكومية المتعلقة بأسماء الحقول العليا العامة" الجديدة، والتي تنص على جملة أمور من بينها، ضرورة أن تتجنب الأيكان منح أسماء حقول عليا عامة "جديدة" ذات صلة بأسماء الدول والأقاليم والأماكن، واللغات الإقليمية أو أوصاف الشعوب، إلا بالاتفاق مع الحكومات المعنية أو مع السلطات العامة. كما تنص هذه المبادئ على ضرورة أن تتبنى أسماء الحقول العليا العامة "الجديدة"، إجراءات لحجب الأسماء ذات الأهمية الوطنية أو الجغرافية في حقول المستوى الثاني، أو إجراءات الاعتراض عليها بناء على طلب الحكومات.

³¹ وانظر: <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf> انظر: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>. الجزء 1.4.1.2.2 "معاملة

أسماء البلدان أو الأراضي".

³² وفقاً لدليل مقدم الطلب الذي أعدته الأيكان، يشمل التبديل إزالة المسافات، وإدراج علامات الترقيم، وإضافة أو إزالة أدوات نحوية مثل "أل التعريف"، أما تغيير الموضوع فيقصد به تغيير في تسلسل الاسم الطويل أو المختصر، على سبيل المثال، "RepublicCzech" أو "IslandsCayman".

53. ومنذ فترة، تناقش مجموعات العمل المختلفة في الأيكان مسألة معاملة المصطلحات الجغرافية في جولات منح الحقول العليا العامة الجديدة في المستقبل.

(ب) على المستوى الثاني

54. وينص الدليل الجديد لمقدم طلب تسجيل الحقول العليا العامة الجديدة، على حماية مجموعة من أسماء البلدان والأقاليم، من خلال حظر هذه الأسماء، وعدم إتاحتها للتسجيل³³ منذ البداية.

"1" شروط التسجيل

55. وقد اختيرت قوائم أسماء البلدان والأقاليم المحمية من قوائم مختلفة معترف بها دولياً، تتضمن ما يلي:

- الصيغة المختصرة لأسماء البلدان والأقاليم باللغة الإنكليزية، كما وردت في قائمة المعيار ISO 3166 1 (وتشمل بلدان الاتحاد الأوروبي وأقاليمه المحجوزة بشكل استثنائي)؛ و
- فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية، والدليل المرجعي التقني لتوحيد الأسماء الجغرافية، والجزء الثالث، أسماء بلدان العالم؛ و
- قائمة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، التي أعدها الفريق العامل المعني بأسماء البلدان التابع لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية.

56. ومع ذلك، فقد اشتمل دليل مقدم الطلب على إجراءات لرفع هذا الحظر المفروض منذ البداية رفعا نهائياً.

57. وتسمح هذه الإجراءات برفع الحظر إذا توصل مكتب التسجيل إلى اتفاق مع الحكومة (الحكومات) المعنية.

58. وعلى نحو مماثل للعملية الموضحة أدناه، المتعلقة بالتسميات المكونة من حرفين، تسمح إجراءات الأيكان هذه، عوضاً عن ذلك، أن يقترح المكتب نفسه منهجية لرفع الحظر؛ على أن تخضع هذه المنهجية المقترحة "للمراجعة من جانب اللجنة الاستشارية الحكومية" و"موافقة الأيكان" في النهاية.

"2" خيارات تسوية المنازعات

59. وفي ديسمبر 2016، سمحت الأيكان بإتاحة جميع أسماء الحقول المحجوزة المكونة من حرفين على المستوى الثاني في الحقول العليا العامة، شريطة: "1" أن تمهل مكاتب التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء هذه الحقول؛ "2" إلزام أصحاب التسجيل بالإقرار بعدم الإيحاء زوراً بأي طابع حكومي فيما يتعلق باستخدام تلك الأسماء؛ "3" وأن يتيح مكتب التسجيل وسيلة لفحص الشكاوى بشأن الالتباس مع رمز البلد المطابق.³⁴ وتشكل هذه الإجراءات مجمعة خطة الأيكان المسماة "تبيد الالتباس"³⁵.

³³ يمكن الاطلاع على المواصفة 5 "جدول الأسماء المحجوزة في المستوى الثاني في سجلات الحقول العليا العامة" على:

<http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf>

³⁴ وفي هذا السياق، قدم مركز الويبو تعليقاته إلى الأيكان، أشار فيها إلى أن عملية الويبو الثانية نظرت في إمكانية استكشاف تدابير تمكن من تطبيق السياسة الموحدة على التسجيل في المستوى الثالث على الأقل، بغرض الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية (على غرار "نموذج CentralNic" المذكور في الحاشيتين 26 و27)، لكن الأيكان لم تعتمد هذا المقترح. انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann05082016.pdf>

³⁵ انظر: <https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf>

60. ومن المتوقع، في نهاية المطاف، أن يُطبق نموذج الأيكان الموضح أعلاه، الذي يسمح بإتاحة أسماء الحقول المؤلفة من حرفين في أسماء الحقول العليا العامة الجديدة، التي كانت محظورة منذ البداية، على أسماء البلدان التي لا تزال محظورة في الوقت الراهن.

مصطلحات جغرافية أخرى

أولا. في الحقول العليا العامة "الراهنة"

(أ) على المستوى العالي

"1" شروط التسجيل

61. لا شك أن الاهتمام بالمصطلحات الجغرافية في هذا السياق يواكب بصورة فعالة المناقشة آفة الذكر حول أسماء البلدان، لا سيما أن هذه المصطلحات لم تحظ بأي اهتمام أو حماية، في حد ذاتها، في المستوى الأعلى في نظام أسماء الحقول في السابق، بل لم يكن ثمة اهتمام يذكر بأسماء هذه البلدان بالرجوع إلى قائمة المعيار ISO 3166-2، كما هو موضح أعلاه.

62. ومع ذلك، لوحظ أن الأيكان وافقت، في جولاتها المدعومة للحقول العليا المكونة من أسماء عامة، على طلب لتسجيل اسم الحقل "asia" في المستوى الأعلى وتعيينه. تضمن هذا الطلب دعما لعدد من الحقول العليا المكونة من رموز البلدان والمنظمات ذات الصلة بالإنترنت في الإقليم المعني³⁶ وينبغي الإشارة أيضا إلى أن اسم الحقل "asia" ذاته قد اختير كبديل لحقل "ap" المحتمل في المستوى الأعلى (يمثل آسيا والمحيط الهادي). ذلك أن هذا الاسم الأخير محجوز للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية، بل ومحجوز أيضا كاسم حقل مكون من حرفين للاستخدام في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان³⁷.

"2" خيارات تسوية المنازعات

63. وكما ذكر آفا، أنه نظرا للقيود الصارمة التي فرضت على أنواع الأنساق المتسلسلة المتاحة للتعين، تعذر تطبيق السياسة الخاصة بتسوية الخلافات المتعلقة بالمصطلحات الجغرافية في الحقول العليا.

(ب) على المستوى الثاني

"1" شروط التسجيل

64. وعلى غرار الحالة المبينة في الفقرات من 43 إلى 45 المتعلقة بأسماء البلدان، لم تكن هناك في البداية حماية محددة في شكل قيود على تسجيل هذه المصطلحات الجغرافية.

65. وعلى النحو المبين أيضا أعلاه، في عدد من الحقول العليا المكونة من أسماء عامة التي أتاحها الأيكان أثناء الجولة المدعومة (مثل، "asia" و"cat" و"mobi" و"travel")، اقتضت الشروط التعاقدية للأيكان ذات الصلة حجز أسماء

³⁶ انظر: <https://archive.icann.org/en/tlds/stld-apps-19mar04/asia.htm> لاسيما الجزء المعنون: "Appropriateness of"

"Sponsored TLD Community"

³⁷ انظر قصة مؤسسة دوت آسيا (DotAsia) على الرابط: <https://www.dot.asia/dotasia-organisation/about-dotasia>

جغرافية و جغرافية سياسية معينة. مثل: "أسماء الأراضي، والاقتصادات المميزة، وغيرها من الأسماء الجغرافية والجغرافية السياسية، وفقا لتوجيهات الأيكان من وقت لآخر".³⁸

66. وينص عقد الأيكان ذو الصلة أيضا على أنه "عقب مداخلات من الأطراف المعنية في مجتمع الإنترنت، قد تم الموافقة على تسجيل هذه الأسماء للهيئة الرسمية المناسبة".³⁹ وعادة ما يتطلب ذلك الحصول على التصريح اللازم من الكيان⁴⁰ ذي الصلة.

"2" خيارات تسوية المنازعات

67. وفيما يتعلق بالجزء الأكبر من المؤشرات الجغرافية، وكما هو موضح أعلاه، وبغض النظر عن إمكانية مطالبة الكيان ذي الصلة بحقوق في مصطلح جغرافي يدل على حقوق في علامة تجارية، لتكون له صفة الادعاء بموجب السياسة الموحدة، فإن المصطلحات الجغرافية بوصفها هذا غير مشمولة بالسياسات الخاصة بتسوية المنازعات المتعلقة للحقول العليا العامة.

68. وفيما يتعلق بقلة قليلة من أسماء الحقول العليا الراهنة، التي تحتفظ بأسماء جغرافية وجغرافية سياسية معينة، فإن السياسات المتعلقة بتسوية المنازعات لن تكون، من الناحية النظرية، ذات صلة، ما دام تعيين هذه الأسماء يخضع للفحص⁴¹.

ثانيا. في الحقول العامة "الجديدة"

(أ) على المستوى العالي

"1" شروط التسجيل

69. وفيما يخص المصطلحات الجغرافية على المستوى الأعلى، ينص دليل مقدم الطلب على ضرورة اقتراح أي مجموعة من هذه المصطلحات بالوثائق الداعمة أو النافية للاعتراض من الحكومات أو السلطات العامة المعنية⁴². وتتضمن: (التأكيد كما جاء في الدليل) على ما إذا كان:

- الطلب الخاص بأي نسق متسلسل يمثل، بأي لغة، اسم عاصمة أي بلد أو إقليم ورد في المعيار ISO 3166-1؛

- الطلب الخاص بتسجيل اسم مدينة، في حال أن يعلن مقدم الطلب عزمه استخدام الحقول العليا المكونة من أسماء عامة في أغراض ترتبط باسم المدينة⁴³؛

³⁸ انظر على سبيل المثال، المرفق 6، جدول الأسماء المحجوزة، اتفاق تسجيل اسم الحقل "cat." عام 2006 على الرابط:

<https://www.icann.org/resources/unthemed-pages/cat-appendix6-2006-03-22-en>

³⁹ المرجع السابق.

⁴⁰ انظر على سبيل المثال <https://www.dot.asia/policies/DotAsia-Reserved-Names--COMPLETE-2007-08-10.pdf> لوصف

عمليات إتاحة ثلاثة مستويات من الأسماء الحكومية المحجوزة.

⁴¹ انظر على سبيل المثال، الجزء 2 "ما قبل سياسة Sunrise 1 و Sunrise" (SR1): الأسماء الحكومية المحجوزة، على الرابط:

<https://www.dot.asia/policies/DotAsia-Sunrise-Policies--COMPLETE-2007-08-10.pdf>

⁴² انظر: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>, الجزء 2.4.1.2.2 "أسماء

جغرافية بحاجة إلى دعم الحكومات".

⁴³ كما ورد في الجزء ذي الصلة من دليل الأيكان لمقدم الطلب:

"تطرح أسماء المدن تحديات لأنها قد تكون أيضا مصطلحات عامة أو أسماء تجارية، وفي العديد من الحالات لا تكون أسماء المدن فريدة من نوعها. بخلاف الأنواع الأخرى من الأسماء الجغرافية، ولا توجد قوائم ثابتة يمكن استخدامها كمراجع موضوعية في عملية التقييم. وبالتالي، فإن أسماء المدن لا تحظى بالحماية عالميا. ومع ذلك، فإن الإجراءات توفر وسيلة للمدن وللمقدمي الطلبات للعمل معا حسب الرغبة. سيخضع طلب اسم المدينة لمتطلبات الأسماء الجغرافية (أي توثيق دعم

- الطلب الخاص بنسق متسلسل مطابق تماما لاسم مكان دون الوطني، مثل مقاطعة أو محافظة أو ولاية، مدرجة في المعيار ISO 3166-2؛
- الطلب الخاص بنسق متسلسل مُدرج كمنطقة تابعة لليونسكو⁴⁴ أو مُدرج في قائمة "تكوين المناطق الجغرافية (القارية) الكبرى، والمناطق الجغرافية الفرعية، ومجموعة مختارة من المجموعات الاقتصادية وغيرها"^{45 46}.
70. كما ينص دليل مقدم الطلب على أنه في حالة الشك، يجب على مقدمي الطلبات التشاور مع أي حكومة مختصة، كما ينص على أن الأنساق المتسلسلة، التي تتضمن اسما جغرافيا لكنها لا تطابقه (حسب التعريف الوارد أعلاه مباشرة) لا تتطلب وثائق داعمة من الحكومة.
71. وفيما يخص جولات أخرى لمنح حقول عليا عامة جديدة، قامت المجموعة الفرعية المعنية بالأسماء الجغرافية التابعة للجنة الاستشارية الحكومية (مجموعة فرعية منبثقة من فريق اللجنة الاستشارية الحكومية العامل المعني بالحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في المستقبل) بوضع مسودة وثيقة لجولات منح الحقول العليا العامة الجديدة في المستقبل، توضح عدة جوانب للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية، التي تخضع حاليا لمناقشات مستفيضة في الآيكان⁴⁷. من نواح متعددة، وتُستمر مناقشات مجتمع الآيكان حول المصطلحات الجغرافية، مع استمرار الحقول العليا العامة الجديدة⁴⁸.

"2" خيارات تسوية المنازعات

72. وعلى النحو المشار إليه أعلاه مباشرة، فإن الطلبات الخاصة بالأنساق المتسلسلة التي تندرج تحت الفئات آفة الذكر تتطلب دعما حكوميا. وفي الوقت ذاته، حسبما ورد في الفقرة 28، أتاح الآيكان أيضا إمكانية الاعتراض من خلال عدة قنوات قبل تعيين الحقول العليا العامة الجديدة رسميا. وقد قُدمت اعتراضات على عدد من الأنساق المتسلسلة منها: "africa." و "amazon." و "gcc." و "thai."⁴⁹.
73. وكما لوحظ أعلاه، ثمة خيار آخر يتمثل في أن يصدر عضو أو أعضاء⁵⁰ في اللجنة الاستشارية الحكومية "إنذارا مبكرا". على سبيل المثال، تتعلق هذه التحذيرات المبكرة بالأنساق المتسلسلة التي تترتب عليها آثار جغرافية مثل:

أو عدم الاعتراض الحكومات أو السلطات العامة ذات الصلة)، إذا تبين: (أ) من بيانات مقدم الطلب في الطلب أنه يعتمد استخدام أسماء الحقول العليا في أساسا لأغراض مرتبطة باسم المدينة؛ (ب) أن الأنساق المتسلسلة المطبقة هي اسم مدينة كما هو مدرج في الوثائق الرسمية للمدينة". كما تجدر الإشارة في دليل مقدم الطلب إلى أن "حكومات المدن التي لديها شواغل بشأن النسخ المتكررة من الأنساق المتسلسلة أو الأسماء المستعارة أو العرض الوثيق الصلة باسم مدينة لا يجب أن تعتمد على عملية التقييم كوسيلة أساسية لحماية مصالحها في النسق المتسلسل. عوضا عن ذلك، قد تختار الحكومة تقديم اعتراض رسمي على طلب يلتقي معارضة من المجتمع المعني، أو قد تقدم طلبا خاص بها للحصول على النسق المتسلسل".

⁴⁴ انظر: <http://www.unesco.org/new/en/unesco/worldwide>.

⁴⁵ انظر: <http://unstats.un.org/unsd/methods/m49/m49regin.htm>.

⁴⁶ وفقا لما جاء في دليل مقدم الطلب: "في حالة تقديم طلب لنسق متسلسل مُدرج في أي من القائمتين أعلاه، يجب توثيق الدعم من 60 في المائة على الأقل من الحكومات الوطنية المعنية في المنطقة، ولا يجوز أن يكون هناك أكثر من بيان اعتراض مكتوب على الطلب من الحكومات في المنطقة و/أو السلطات العامة المختصة في القارة أو المنطقة. وفي حال تطبيق قاعدة الستين في المائة، ووجود مناطق مشتركة في كلتا القائمتين، تكون الأسبقية للترتيب الإقليمي الوارد في "تكوين المناطق الجغرافية (القارية)، والمناطق الفرعية الجغرافية، والمجموعات الاقتصادية وغيرها من المجموعات المختارة".

⁴⁷ انظر، من بين مراجع أخرى:

<https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Geo%20names%20in%20new%20gTLDs%20Updated%200%20V3%202029%20august%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549935000&api=v2>

⁴⁸ انظر على سبيل المثال: <https://www.gac.icann.org/activity/new-gtlds-geographic-names-as-tlds-wt5>.

⁴⁹ انظر: <https://gacweb.icann.org/display/GACADV/New+gTLDs>.

⁵⁰ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لطلبات الحقول العليا العامة الجديدة، التي تتلقى تحذيرات مبكرة على الرابط:

<https://gacweb.icann.org/display/gacweb/GAC+Early+Warnings>.

"africa" و"amazon" و"date" و"delta" و"gcc" و"廣州" و"gangzhou") و"patagonia" و"persiangulf" و"roma" و"shangrila" و"深圳" و"shenzhen") و"spa" و"swiss" و"zulu".⁵¹

74. تم سحب بعض هذه الطلبات عقب استلام التحذيرات المبكرة من اللجنة الاستشارية الحكومية (على سبيل المثال، "guangzhou") "廣州"، "patagonia"، "shenzhen") "深圳".

75. وقد أتاحت الإجراءات التي اتخذتها الأيكان بشأن طلبات الحقوق العليا العامة الجديدة الفرصة للجنة الاستشارية الحكومية كي تُسدي "المشورة" بشأن السياسة العامة. وبخاصة في حالة طلب اسم الحقل "amazon"، فلم يعتبره التحذير المبكر مثيرا لحساسيات معينة فحسب، وإنما أيضا متعلقا بمنطقة جغرافية⁵². وفي الوقت الراهن، وعقب عدد من اجراءات الأيكان الرسمية الموجهة نحو تسوية المنازعات⁵³، تستمر المناقشات بين الحكومات المختصة والأيكان ومقدمي الطلبات. وفي فبراير 2018، طلب مجلس إدارة الأيكان من رئيس الأيكان ومديرها التنفيذي، من خلال قرار، تيسير المفاوضات بين الدول الأعضاء في منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون (ACTO) ومقدم الطلب الخاص بالحقل العالي العام الجديد، وهي شركة أمازون⁵⁴.

(ب) على المستوى الثاني

"1" شروط التسجيل

76. لم يتم، بصورة محددة، بحث القيود الأخرى على تسجيل المصطلحات الجغرافية، وتم الاكتفاء بتلك المنصوص عليها في دليل مقدم الطلب فيما يتعلق بأسماء البلدان والأقاليم⁵⁵.

"2" خيارات تسوية المنازعات

77. وكما لوحظ في الفقرة 67، وبغض النظر عن إمكانية قيام الكيان ذي الصلة بالمطالبة بحقوق في مصطلح جغرافي يدل على حقوق له في علامات تجارية، ومن ثم يكون له الحق في تسوية المنازعات بموجب السياسة الموحدة، فإن المصطلحات الجغرافية غير مشمولة بسياسات تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا العامة.

الحقول العليا المكونة من رموز بلدان

المنهجية

78. تستند الدراسة الاستقصائية للحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في الحقول العليا المكونة من رموز بلدان إلى مجموعة مختارة تتألف من 85 حقلا من الحقول العليا المكونة من رموز البلدان، إضافة إلى الحقل الإقليمي للاتحاد الأوروبي "EU"؛ وترد هذه الحقول في المرفق بالترتيب الأبجدي.

⁵¹ يمكن التحقق من حالة جميع الطلبات الخاصة بالحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة على الرابط: <https://gtldresult.icann.org>
⁵² انظر:

<https://gacweb.icann.org/display/gacweb/GAC+Early+Warnings?preview=/27131927/27197938/Amazon-BR-PE-58086.pdf>

⁵³ على سبيل المثال، عملية الأيكان لتقديم الطلبات إلى فريق الاستعراض المستقل، انظر:

<https://www.icann.org/resources/pages/irp-amazon-v-icann-2016-03-04-en>

⁵⁴ انظر: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2018-02-04-en#2.d>

⁵⁵ انظر الحاشية 33.

79. وتعلل المنهجية المستخدمة في اختيار المعلومات الموضحة أدناه، وبخاصة في المرفق، طائفة من العوامل، بما في ذلك التوزيع الإقليمي، واستخدام النظم ذات الطابع الخاص وقانون العلامات التجارية لحماية المؤشرات الجغرافية، وتقرير الويبو عن مؤشرات العالمية للملكية الفكرية لعام 2017 فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، وحجم تسجيل أسماء الحقول، ومكاتب التسجيل الوطنية التي تقدم الأمانة لها خدمات تسوية المنازعات (من خلال مركز التحكيم والوساطة).

80. وتشمل الدراسة الاستقصائية والمرفق مجموعة من المصادر، بما في ذلك اتفاقات تسجيل أسماء الحقول المتاحة للجمهور (أي الأحكام والشروط التعاقدية)، والعديد من السياسات ذات الصلة بأسماء الحقول القابلة للتطبيق، إضافة إلى الخيارات البديلة المتاحة لتسوية المنازعات.

81. وتم تحديد المصادر على أساس المواقع الإلكترونية العامة لأسماء الحقول المكونة من رموز البلدان، كما هو موضح في جذر قاعدة البيانات⁵⁶. وحيثما أمكن، تمت الاستعانة بالنسخة الإنكليزية من النص وعُرضت في المرفق. وفيما يتعلق ببعض أسماء الحقول المكونة من رموز البلدان، كانت المصادر متاحة باللغة الوطنية فقط، وفي هذه الحالة تم تحديد الأحكام ذات الصلة، وترجمتها الأمانة إلى الإنكليزية في المرفق. وفي حالات قليلة، تعذر العثور على الوثائق ذات الصلة.

82. ولا تهدف الدراسة الاستقصائية ولا المرفق إلى تفسير القوانين الوطنية ذات الصلة بالمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى، وإنما بحث شروط التسجيل الخاصة بكل حقل من الحقول المكونة من رموز البلدان وسياسات تسوية المنازعات. وعلاوة على ذلك، فإن الوسائل المختلفة لمعالجة المؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان، والمصطلحات الجغرافية الأخرى الموضحة أدناه، والمدرجة في المرفق تظل خاضعة للمراجعة من جانب السلطات المختصة حسبما قد يعتبر ملائماً. والأمانة مستعدة للنظر بمزيد من الدقة في حالات محددة إذا ما طلبت اللجنة الدائمة ذلك.

استنتاجات عامة

83. وتختلف الممارسات المتعلقة بأسماء الحقول في الحقول المكونة من رموز البلدان، من حيث سياسات/شروط التسجيل الخاصة بها، وخيارات تسوية المنازعات. ولكن، من الملاحظ عموماً أن:

- قبل تسجيل اسم الحقل، يجب أن يوافق صاحب التسجيل على عدم التعدي على حقوق الملكية الفكرية وحقوق (أخرى) للغير، وأن يتصرف بشكل قانوني، ويتحمل المسؤولية الكاملة عن عواقب تسجيل اسم الحقل واستخدامه؛
- ولا يوجد عموماً فرز أو فخص مسبق في عملية تسجيل اسم الحقل، بما في ذلك حقوق الغير؛
- والتعامل مع دعاوى التعدي يتم بعد سريان التسجيل، وعادة من خلال خدمات تسوية المنازعات بطرق بديلة أو باللجوء إلى المحاكم.

84. وفيما يتعلق بسياسات التسجيل المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في أسماء الحقول المكونة من رموز البلدان، فقد سُجّلت الإحصاءات التالية استناداً إلى البيانات الواردة في المرفق:

- ثلاثة في المائة من الحقول المكونة من رموز البلدان المشمولة بالدراسة لديها سياسات تسجيل تتضمن أحكاماً تنظم استخدام المؤشرات الجغرافية⁵⁷ أو تسجيلها كاسم حقل (ثلاثة من أصل 86):

⁵⁶ انظر: <https://www.iana.org/domains/root/db>

⁵⁷ لأغراض الدراسة والمرفق، تُفهم عموماً بأنها تشمل مفاهيم، على النحو الموصوف في الوثائق المحددة لأسماء الحقول المكونة من رموز البلدان ذات الصلة، مثل مسميات المنشأ، أو المسميات أو مؤشرات المنشأ، أو تسميات الجغرافية، أو تسميات المنشأ، أو التسميات أو مؤشرات المنشأ، التسميات الجغرافية، وما إلى ذلك.

- سبعة وعشرون في المائة من الحقول المكونة من رموز البلدان المشمولة بالدراسة لديها سياسات تسجيل تتضمن أحكاماً تنظم استخدام أسماء البلدان⁵⁸ أو تسجيلها كاسم حقل (23 من أصل 86)؛
 - خمسة وأربعون في المائة من الحقول المكونة من رموز البلدان المشمولة بالدراسة لديها سياسات تسجيل تتضمن أحكاماً تنظم استخدام المصطلحات الجغرافية⁵⁹ أو تسجيلها كاسم حقل (39 من أصل 86).
85. ويلاحظ أن بعض فئات الإحصاءات المذكورة أعلاه قد تغطي ذات الحقول المكونة من رموز البلدان، أي أن 49% من الحقول العليا المكونة من رموز بلدان التي شملها الاستقصاء لديها سياسات تسجيل تشمل أداة تعريف واحدة على الأقل من أدوات التعريف الثلاث التي شملها الاستقصاء (42 من أصل 86).
86. وفيما يتعلق بسياسات تسوية المنازعات، واستناداً إلى البيانات الواردة في المرفق، يمكن تسجيل الإحصاءات التالية:
- تسعة وسبعون في المائة من الحقول المكونة من رموز البلدان، التي شملها الاستقصاء تنص على تسوية المنازعات (68 من أصل 86)؛
 - تشير معظم هذه السياسات إلى العلامات التجارية كسبب قد تستند إليه الدعوى؛
 - إضافة إلى الإشارة إلى العلامات التجارية، تشير السياسات المعنية أيضاً إلى أسباب أخرى قد تستند إليها الدعوى على النحو التالي:
- في ثمانية في المائة من هذه السياسات، يوجد حق في اسم/مصلحة/حق آخر (6 من أصل 68)؛
 - في 16 في المائة من هذه السياسات، يوجد مؤشر جغرافي (11 من أصل 68)؛
 - في ثلاثة في المائة من هذه السياسات، يوجد اسم بلد (اثنان من أصل 68)؛
 - في ثلاثة في المائة من هذه السياسات، يوجد اسم جغرافي (اثنان من أصل 68).

المؤشرات الجغرافية

أولاً. على المستوى العالي

87. بما أن الحقول العليا المكونة من رموز البلدان تتوافق مع تصنيفها في المعيار ISO 3166-2، فلا تُعد بوصفها هذا مؤشرات جغرافية⁶⁰.

ثانياً. على المستوى الثاني

88. كما هو موثق في المرفق، فإن عدداً محدوداً نسبياً من الحقول العليا المكونة من رموز بلدان، التي شملتها الدراسة يُعد على وجه التحديد مؤشرات جغرافية في شروط التسجيل (ثلاثة من 86) وفي سياسات تسوية المنازعات (11 من 68)⁶¹

⁵⁸ في بعض الحالات، لم يكن من الواضح ما إذا كان المقصود الإشارة إلى "جميع" أسماء البلدان، أم إلى مجموعة أكثر حصراً.

⁵⁹ وهذا مفهوم على نطاق واسع بأنه يشمل مجموعة من المصطلحات المحددة، والتي يمكن الاطلاع عليها في المرفق، تختلف حسب الاختصاص القضائي من حيث المصطلحات والنطاق. انظر الفقرة 110.

⁶⁰ انظر أيضاً الفقرة 13.

⁶¹ تستخدم سياسات التسجيل والسياسات البديلة لتسوية المنازعات نفسها مجموعة من المصطلحات، مثل: تحديد المنشأ أو المنتجات التقليدية المضمونة، الأسماء الجغرافية، والمفاهيم الجغرافية و/أو الجغرافية السياسية، والمؤشرات الجغرافية، والمسّميات أو مؤشرات المنشأ، أو المسّميات الجغرافية، أو مسّميات

(أ) شروط التسجيل

89. وفيما يتعلق بعدد قليل نسبيا من الحقول المكونة من رموز البلدان، التي تنظم المؤشرات الجغرافية في شروط التسجيل، توضح النتائج أن المفهوم السائد هو الحد من إتاحتها للتسجيل كأسماء حقول، أو النص على شروط خاصة لتعيينها⁶².
90. وفي الحالات التي قد تُسجل فيها أسماء الحقول هذه، فإنها قد تكون عرضة للإلغاء أو السحب من مكتب التسجيل.

(ب) خيارات تسوية المنازعات

91. وفيما يتعلق بشروط التسجيل، فإن عددا قليل نسبيا، على ما يبدو، من سياسات تسوية المنازعات المتعلقة بالحقول المكونة من رموز البلدان بطرق بديلة تسمح صراحة برفع دعاوى على أساس الحقوق في المؤشرات الجغرافية.
92. وأما الحقول المكونة من رموز البلدان، التي تسمح بالمطالبات استنادا إلى المؤشرات الجغرافية بموجب سياساتها البديلة لتسوية المنازعات (تم دراسة 11 سياسة منها)، فإنها تسمح على ما يبدو بدرجة من التعايش طالما أن أصحاب التسجيل يرفعون دعاوى بموجب مصلحة مشروعة بهذه الشروط و/أو يمكنهم تقديم أدلة تنفي وجود سوء النية، عادة دون الإشارة إلى قانون وطني محدد.
93. وفي بعض الحالات المحددة، على سبيل المثال، IE. (آيرلندا)، لا يحق للمطالب رفع دعوى إلا إذا كان لديه أيضا الحق في اتخاذ إجراء أمام محكمة وطنية استنادا إلى التعدي على حقوقه في المؤشرات الجغرافية.

أسماء البلدان

أولا. على المستوى العالي

94. وتمثل أسماء البلدان في الحقول المكونة من رموز البلدان بالرجوع إلى رموزها المكونة من حرفين.

(أ) شروط التسجيل

95. وتُعين أسماء الحقول العليا هذه بالرجوع إلى قائمة المعيار ISO 3166. (انظر أيضا الفقرة 13).

(ب) خيارات تسوية المنازعات

96. وهذا مجال يكتنفه الغموض إلى حد بعيد. ففي بداية عام 2000، قدمت اللجنة الاستشارية الحكومية مبادئ تعيين الحقول العليا المكونة من رموز بلدان وإدارتها⁶³. ووقرت هذه المبادئ إطارا واسعا للتعيين - بما في ذلك إمكانية إعادة تعيين الحقول المكونة من رموز البلدان من جانب الحكومة أو السلطة العامة المعنية⁶⁴. وتُفتح هذه المبادئ في عام 2005؛ ونص

المنشأ، أو التسميات أو مؤشرات المنشأ، أو التسميات الجغرافية. ومن غير الواضح ما إذا كانت هذه المصطلحات لها معان مختلفة محددة في الولاية القضائية المعنية.

⁶² في حقل AM. (أرمينيا) المكون من رمز البلد، على سبيل المثال، يبدو أنه يسمح بدرجة من الجمع بينهما، وصلاحيّة تسجيل اسم الحقل المطابق لمؤشر جغرافي تعتمد على ما إن كان هذا التسجيل قد تم قبل حياية المؤشر الجغرافي المعني أم بعدها.

⁶³ انظر: <https://archive.icann.org/en/committees/gac/gac-ctldprinciples-23feb00.htm>

⁶⁴ مثالان لإعادة تعيين الحقول العليا المكونة من رموز بلدان: AU. (استراليا) و LY. (ليبيا). انظر على التوالي:

<https://www.iana.org/reports/2001/au-redelegation/disspain-to-alston-18jun01.html>، و <https://www.iana.org/reports/2005/ly-report-05aug2005.pdf>

الجزء ذي الصلة على "وجوب أن تكون إدارة الحقول المكونة من رموز البلدان ذات الصلة في يد الحكومة أو السلطة العامة المعنية"⁶⁵. وفي الوقت نفسه، وضعت الآيكان في الآونة الأخيرة "إطار الفريق العامل المعني بالتفسير" لاستكشاف العلاقة بين مبادئ اللجنة الاستشارية الحكومية آفة الذكر وهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المعتبرة IANA⁶⁶، وهي النتيجة النهائية لهذه التوصيات اللاحقة (التي أقرتها منظمة دعم أسماء رموز البلدان للآيكان (ccNSO))، وهي منظمة منفصلة عن اللجنة الاستشارية الحكومية⁶⁷، ويبدو أنها استمررت لعدم الوضوح الذي يكتنف عملية إعادة تعيين الحقول المكونة من رموز البلدان.

97. وبالرغم من هذه المتدخلات المختلفة، وأحيانا بسببها، يصعب التحقق بدقة من إجراءات إيانا (IANA) لتسوية المنازعات المتعلقة بالحقول العليا المكونة من رموز بلدان، المكافئ الوظيفي الحالي لأسماء البلدان على المستوى الأعلى في نظام أسماء الحقول.

ثانيا. على المستوى الثاني

98. وأما فيما يتعلق بشروط التسجيل وخيارات تسوية المنازعات، معالجة أسماء البلدان في الحقول المكونة من رموز البلدان فتزد بالتفصيل، عند الاقتضاء، في مرفق هذه الدراسة.

(أ) شروط التسجيل

99. تبين أن ربع الحقول المكونة من رموز البلدان التي شملها الاستقصاء تقريبا لديها نظم محددة لتسجيل أسماء البلدان. وأن معظمها إما تحظر تسجيل هذه الأسماء أو تضعها في قائمة الأسماء المحجوزة. وفي كلتا الحالتين، يحتفظ السجل عادة بحقه في إلغاء التسجيل أو إبطاله في حال انتهاك المعايير المحددة.

100. وفيما يتعلق بقائمة الأسماء المحجوزة، قد يتم في بعض الحالات إتاحة أسماء البلدان للتسجيل في ظل ظروف معينة، على سبيل المثال، التسجيل من جانب السلطة المناظرة المعنية فقط. كما تتنوع الممارسات المتعلقة بلغة هذه القائمة؛ وغالبا ما تكون بلغة الحقول المكونة من رموز البلدان المعنية نفسها، وأحيانا تكون أيضا باللغة الإنكليزية و/أو بلغة السلطة المعنية.

101. وتبين أيضا أن 39 في المائة من سياسات التسجيل التي تتضمن إشارة إلى أسماء البلدان (تسعة من أصل 23)، تحدد من نطاق الأحكام الخاصة باسم بلد الولاية القضائية المختصة. أن النسبة المتبقية البالغة 61 في المائة من هذه السياسات (14 من أصل 23) تغطي على ما يبدو أسماء البلدان دون قيود محددة على الولاية القضائية المختصة. وعلاوة على ذلك، يشير عدد من هذه السياسات إلى حجز أسماء البلدان لسفاراتها أو قنصلياتها.

(ب) خيارات تسوية المنازعات

102. وبصفة عامة، لا يعد اسم البلد سببا محمدا يخول لصاحبه الحق في رفع دعوى في إطار سياسات تسوية المنازعات، التي شملتها الدراسة. (تبين أن هذا الحق حُول لحقلين فقط من هذه الحقول العليا المشمولة بالدراسة، وهما FR. (فرنسا) وEE. (إستونيا)، وفي هاتين الحالتين، اقتصر هذا الحق على أسماء البلد المعني).

103. وبقدر ما قد يكون هناك من حقوق للعلامات التجارية في هذه الأدوات التعريفية، فإن هذا يوفر أساسا لرفع دعوى (على سبيل المثال، بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أو ما يعادلها).

65 انظر: <https://archive.icann.org/en/committees/gac/gac-cctld-principles.htm>.

66 انظر: https://ccnso.icann.org/sites/default/files/filefield_46435/foi-final-07oct14-en.pdf.

67 انظر: https://ccnso.icann.org/sites/default/files/filefield_46795/foi-final-resolutions-11feb15-en.pdf.

104. وتجدر الإشارة إلى أنه في حالة وجود حق يخول رفع دعوى على أساس حقوق (علامة تجارية) في اسم بلد، فإن الدعاوى المرفوعة على هذا الأساس في السياسة الموحدة لتسوية المنازعات (أي الحقول العليا العامة) كانت قليلة جدا، كما تم الاعتراف بمبادئ التعايش لصالح أصحاب التسجيل⁶⁸ من الغير.

105. وفي حالتين كانت النتيجة لصالح المدعي (حالة للحقول المكونة من رموز البلدان، والأخرى للحقول العليا العامة)، ولوحظ أن الطرفين كلاهما كانا من الولاية القضائية المعنية، وبدا أن الخبر الخارجي المعين يطبق ما فهم أنه مبادئ ذات صلة بالقانون الوطني⁶⁹.

مصطلحات جغرافية أخرى

أولا. على المستوى العالي

106. وبقدر ما تُعد فيه أدوات التعريف ومصطلحات جغرافية، سيتم تمثيلها في الحقول المكونة من رموز البلدان بالإشارة إلى رموزها المكونة من حرفين.

(أ) شروط التسجيل

107. انظر أعلاه بالرجوع إلى قائمة المعيار ISO 3166.

(ب) خيارات تسوية المنازعات

108. وبالتقدير الذي تُعد فيه أدوات التعريف ومصطلحات جغرافية، فإن خيارات تسوية المنازعات لهذه الأدوات سوف تتبع معايير التعيين وإعادة التعيين نفسها، كما هو مذكور أعلاه بالنسبة لشروط/أحكام البلد.

ثانيا. على المستوى الثاني

109. وفيما يتعلق بكل من شروط التسجيل وخيارات تسوية المنازعات، سيتم تناول المعالجة المحددة للمصطلحات الجغرافية في الحقول المكونة من رموز البلدان، عند الاقتضاء، بالتفصيل في المرفق الملحق بهذه الدراسة.

(أ) شروط التسجيل

110. ويوجد لدى ما يقرب من نصف الحقول العليا المكونة من رموز البلدان، التي شملها الاستقصاء شكلا ما من أشكال اللوائح لتسجيل المصطلحات الجغرافية. وتتنوع المعالجة الخاصة ونطاق المصطلحات الجغرافية تنوعا كبيرا. ولعرض بعض الأمثلة التوضيحية فحسب، تشير هذه المصطلحات إلى الأماكن الوطنية أو البلديات أو الأسماء أو الاختصارات للمناطق أو الأحياء المحلية، أو المقاطعات، أو المدن، أو البلديات، أو الأسماء الجغرافية، أو المصطلحات الجغرافية، أو أسماء الأماكن، أو الولايات، وغيرها.

⁶⁸ انظر: (<newzealand.com>) www.wipo.int/amc/en/domains/decisions/html/2002/d2002-0754.html ;

(<puertorico.com>) www.wipo.int/amc/en/domains/decisions/html/2002/d2002-1129.html ;

(<mexico.com>) www.wipo.int/amc/en/domains/decisions/html/2004/d2004-0242.html ;

(<principadodemonaco.edu.co>). www.wipo.int/amc/en/domains/decisions/html/2009/dco2009-0001.html ;

⁶⁹ انظر: (<schweiz.ch>, <suisse.ch>, www.wipo.int/amc/en/domains/decisions/html/2006/dch2006-0003.html ;

(<svizzera.ch>)

(<marcaperu.org>). www.wipo.int/amc/en/domains/search/text.jsp?case=D2014-2042

111. وكما هو الحال مع أسماء البلدان، تحظر معظم مكاتب التسجيل تسجيل المصطلحات الجغرافية، أو تضعها في قائمة الأسماء المحجوزة. وفي كلتا الحالتين، يحتفظ مكتب التسجيل عادةً بحقه في إلغاء التسجيل المقابل أو إبطاله إذا انتهك المعايير المحددة.

112. وعلى غرار أسماء البلدان، في حالة وجود قائمة أسماء محجوزة تتعلق بالمصطلحات الجغرافية، قد يتم في بعض الحالات إتاحتها للتسجيل في ظروف معينة، على سبيل المثال، للتسجيل فقط من جانب السلطة المعنية ذات الصلة.

(ب) خيارات تسوية المنازعات

113. وبصفة عامة، لا تعتبر المصطلحات الجغرافية سببا محمدا يخول الحق في رفع دعوى بموجب سياسات حل المنازعات التي شملها الاستقصاء. (لم يخول هذا الحق إلا لحقلين فقط من الحقول العليا المكونة من رموز بلدان، وهما: أرمينيا AM. (أرمينيا) وBF. (بوركينافاسو)، وفي الحالة الأولى، كان ثمة ارتباط بالتشريعات الوطنية).

114. ومع ذلك، قد تكون هناك حقوق للعلامة التجارية في أدوات التعريف هذه (على سبيل المثال، عندما لا يُستخدم هذا المصطلح بمعناه الجغرافي)، وقد يوفر ذلك أساسا لرفع دعوى (على سبيل المثال، بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أو ما يعادلها).

115. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في حالة وجود أساس لرفع دعوى استنادا إلى حقوق (العلامة التجارية) في مصطلح جغرافي، تم الاعتراف بمبادئ التعايش لصالح أصحاب التسجيل من الغير في عدد قليل جدا من الحالات في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المقدمة على هذا الأساس.

الخلاصة

116. وكما هو مبين أعلاه، فيما يتعلق بالحقول العليا المكونة من أسماء عامة، في السابق، كان قدر الاهتمام أو الحماية الممنوح للمؤشرات الجغرافية أو لأسماء البلدان وغيرها من المصطلحات الجغرافية من حيث شروط التسجيل وسياسات تسوية المنازعات محدود للغاية، إن وُجد على الإطلاق. ولكن مع مرور الوقت، حصلت بعض هذه الأدوات التعريفية على درجات محدودة من الحماية على المستويين الأعلى والثاني. علاوة على أن هذا مجال تستمر بشأنه المناقشات، على سبيل المثال، في سياق برنامج الآيكان الخاص بالحقول العليا العامة الجديدة.

117. وكما شُرح أعلاه، سواء من حيث أحكام التسجيل وشروطه، أو سياسات تسوية المنازعات، توجد عدة أوجه للتشابه بين معاملة المؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان. وتتمتع المصطلحات الجغرافية، التي تُحدد في الغالب بشكل فردي في الحقل المكون من رمز البلد ذي الصلة، بتغطية واسعة النطاق من حيث صلتها بشروط التسجيل، تليها مباشرة أسماء البلدان. ويعترف عدد قليل جدا من الحقول المكونة من رموز البلدان التي شملتها الدراسة بالمؤشرات الجغرافية صراحة في شروط التسجيل الخاصة بها. وفيما يتعلق بسياسات تسوية المنازعات، فإن عددا قليلا نسبيا من هذه السياسات يتناول المؤشرات الجغرافية بوضوح، وعدد أقل منها يتناول أسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى. وفي الوقت نفسه، لوحظ تباين في نهج المعالجة التي تتبعها كل سياسة من هذه السياسات، فضلا عن تفاوتها من حيث النطاق القانوني والتطبيق العملي. وقد يُعزى ذلك أيضا إلى خضوع هذه الأدوات لأحكام القوانين الوطنية المختلف ذات الصلة، والتي قد تجد بالطبع تطبيقا في نظام أسماء الحقول من خلال المحاكم المحلية.

118. ويهدف مركز الويبو للتحكيم والوساطة إلى توفير روابط لمجموعة من المعلومات المتعلقة بالحقول المكونة من رموز البلدان، بما في ذلك سياسات التسجيل وتسوية المنازعات، من بينها: www.wipo.int/amc/en/domains/cctld

و www.wipo.int/amc/en/domains/cctld_db، ويدعو الدول الأعضاء إلى تقديم أي تحديثات للسياسات ذات صلة إلى الأمانة على الرابط arbiter.mail@wipo.int.

119. إن لجنة العلامات مدعوة إلى النظر في محتوى هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]